صحيفة أسبوعية ثورية
إخبارية ثقافية من تلبيسة

أحفاد خالد

جمعة :
أحرار الساحل يصنعون النصر

تصدر عن مجلس الثورة في مدينة تلبيسة// السنة الأولى// العدد " السادس والثلاثين"،"٣٦" الجمعة:٢٦/١١/١٤٣٣هـ، الموافق لـ١٢/١٠/ ٢٠١٢م

من نور القرآن ومُدى النبوة

قال الله ﷻ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ (٢٠) كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢١) ﴾ .

سورة المجادلة

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " بادروا بالأعمال سبعاً هل تنتظرون إلا فقراً منسياً أو غنى مطغياً أو مرضاً مفسداً أو هرماً منفداً أو موتاً مجهزاً أو الدجال ، فشر غائب يُنتَظر، أو الساعة ، فالساعة أدهى وأمر " .

رواه الترمذي .

كلمة العدد

إن جميع عناصر القوة مصدرها قوة النفس ، وقوة النفس تأتي من العقيدة الصادقة الصافية والإرادة التي يربي الفرد نفسه عليها ، فإن كنت تمتلك التصميم والإرادة الحية فقد ملكت سبل القوة قاطبة ، كم من مرة رأينا أصحاب باطل يذودون عن باطلهم ، ومع ذلك انتصروا بباطلهم ، وذلك عندما ملكوا العقيدة القتالية الصلبة وتمسكوا بها ...
كثير من الثورات نهضت واشتعلت وبصلابة أفرادها انتصرت وغلبت ، ولكنها سرعان ما انتكست وتحول نصرها التاريخي إلى مزيج من الدكتاتورية والانتهازية والمصالح والظلم ولا أدل على هذا من الثورات الشيوعية والصينية والفيتنامية والكوبية والأمريكية... وهذا يعني أن تمتلك عناصر القوة ليس كافياً وحده ، بل لا بد أن تمزج معه القوة والعزيمة على المتابعة ...
ولكي نضمن لثورتنا النجاح والاستمرار يجب أن تتبنى عقيدة أصيلة صلبة لا يشوبها الظلم ، ولا ريب أنها عقيدة الثورة المبنية على نظام الإسلام ببهائه ونصاعته وعدله وحيويته ومرونته ، بأخلاقه وأوامره وفضائله .

" وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ " البقرة (١٣٠) .

رئيس التحرير: محمد أمين النجار

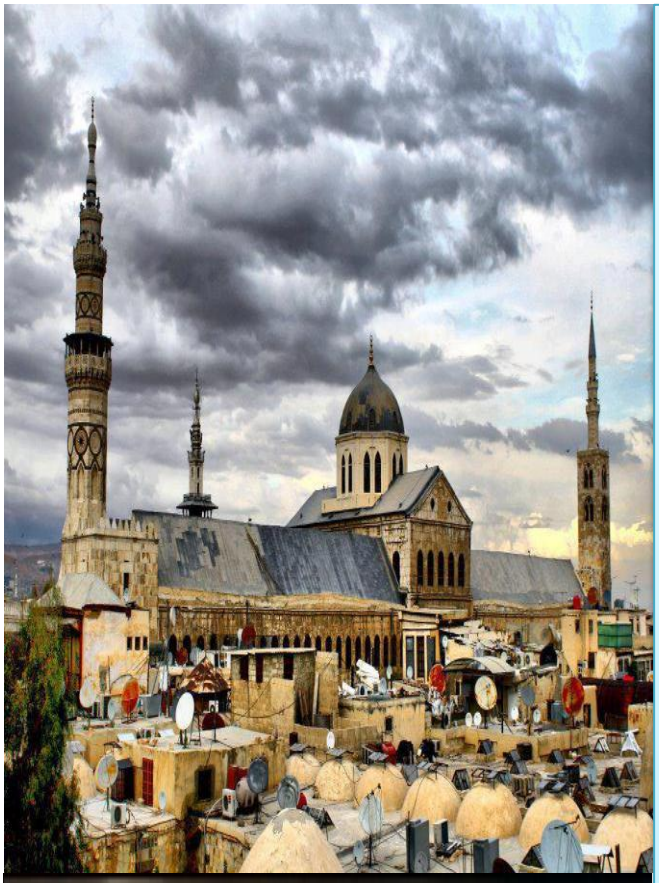

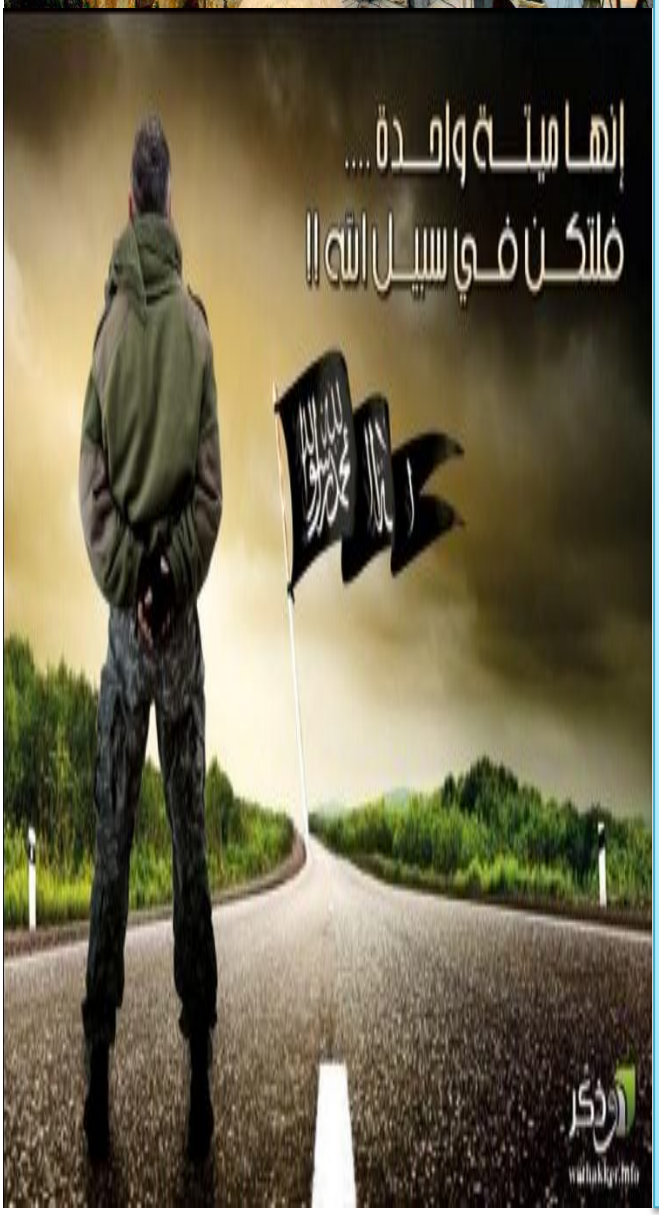

عذراً ثورتنا

يقـــول تعـــالى : " واعتصـــموا بحبـــل الله جميعـــاً ولا تفرقوا".

أتعلـم أن عـدد سـكان العـالم أكثـر مـن سـبعة مليـارات إنسـي ، وأن عـدد الثـائرين علـى النظـام يزيـدون علـى /١٨/ مليوناً .

فـإذا اسـتثنينا أكثـر مـن مليـار ونصـف مـن المسـلمين _وهـي نسـبة لا بـأس بهـا_ مـن التعـاطفين مـع الثـورة يتبقى خمسة مليارات من البشر ...

السـؤال هـو... ألـيس غريبـاً أن يتوافـق أكثـر مـن خمسـة مليـارات علـى قتـل الشـباب السـوري إمـا بالصـمت والسـكوت علامـة الرضـى ، أو بـدعم هـذه العصـابة بكـل أنـواع الـدعم ماديـاً وعسـكرياً وإعلاميـاً ، سـراً وعلانيـة ...

ولكـن السـؤال الأغـرب : كيـف يتفـق كـل هـؤلاء ولا يتفـق الثائرون على هدف واحد ...

كـل يغنـي علـى لـيلاه... مـن همـه السـرقة وجمـع المـال ، وآخـر همـه منصـب وثـلاث همـه الظهـور الإعلامـي ، وآخر يريد جذب الأكثرية وهكذا ...

فثورتنا إلى الآن لا قائد لها ولا كبير يرشدها ...

لقـد اسـتطاع النظـام أن يخترقهـا ويشـتتها، وهـذا أمـر لا شـك فيـه .. إمـا بالانشـقاقات الوهميـة تـارة وهـي كثيـرة... وإعطـاء الوعـود لـبعض المعارضـين بمناصـب رفيعـة ، وهبـات ماليـة حصـل عليهـا بعـض زعمـاء بعـض القبائـل من ذوي النخوة العالية وبعض أرباب الفرق الطائفية .

لـيس غريبـاً أن هـذه الثـورة لـم تتحـد وإلـى الآن علـى أي هدف ...

لـيس غريبـاً أن هـذه الثـورة لا تنضـوي تحـت لـواء واحد...

ليس غريباً أن هذه الثورة لا قائد لها ولا حكومة...

لـيس غريبـاً أن يشـارك بهـا اليـوم مـن كـان يقتلنـا بـالأمس ، لـيس غريبـاً أن ينضـم إليهـا كـل خفـافيش الظـلام مـن لصوص وتجار دم وطلاب دنيا .

إن الغريـب أنهـا حبلـت بعـدوها الأكبـر واحتضـنته وأرضعته كي ينقض عليها ويقتلها .

قـدر الله أن تبـدأ هـذه الثـورة لأسـباب عفويـة لكنهـا فـي الحقيقـة ليسـت ثـورة علـى نظـام ، أو طلبـاً لحريـة مفقـودة ، بـل هـي معركـة الإسـلام الكبـرى لإعـلاء كلمـة الله فـي أرضـه ، وإعـادة رايـة لا إلـه إلا الله خفاقـة فـوق ربـوع الأمة جمعاء ...

فكيف انضم إليها كل هذا الشر وكل هذه الخطيئة ؟؟؟ .

رجـل واحـد يـأبى الله أن ينصـر دينـه بـه ، فكيـف إذا كـانوا آلافـاً بـل مئـات الآلاف ؟؟؟ ، يقـول رسـول الله ﷺ : لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم ...

لم أعد أخشى أن تنتصر الثورة أو لا تنتصر ...

صـرت أخشـى أن أسـتيقظ يومـاً فـأقول: " تلـك الثـورة " ، بدل أن أقول : "هذه الثورة ".

أحمد النجار

أخبار الثورة خلال الأسبوع الماضي

بعد مضي نحو سنة وسبعة شهور على انطلاق ثورة الكرامة السورية لم يشاهد السوريون إلا الاجتماعات والمؤتمرات تصدر عنها بيانات تتلقاها العصابة الأسدية كجرعة دموية ممهورة دولياً ، تحرضها على مزيد من المجازر بحق الشعب السوري الثائر ، وبعدما تزاحم أمام مسامع السوريين التصريحات الخلبية الخجولة التي تطالب بتدخل دولي أو عربي لحل ما يسمونها بالأزمة السورية ، وبعدما حقق الجيش الحر انجازات استراتيجية واسعة على الأرض أصر السوريون على الخروج بمظاهرات سلمية في جمعة جديدة تعالت فيها صيحات نريد سلاحاً لا تصريحات .

نتيجة للعمليات العسكرية الهمجية التي تشنها عصابات الأسد على معظم المدن السورية ، سقط ما يزيد ١٤٠٠ شهيد خلال الأسبوع الماضي ، معظمهم في حمص ودمشق وريفها وحلب ، فقد واصلت كتائب الأسد قصفها المدفعي والجوي على عدة مدن سورية في محاولة منها لاستعادة السيطرة عليها من أبطال الجيش السوري الحر ، فقد تجدد القصف على معرة النعمان ودركوش في إدلب وعدد من أحياء حمص المحاصرة وبخاصة الخالدية ، ومدن الرستن وتلبيسة والحولة وقرى تير معلة والغنطو في حمص ، والبوكمال وقرية الحسينية في دير الزور... تجدد القصف مخلفاً وراءه الدمار الهائل .

كما اقتحم شبيحة الأسد مدعومين بالجيش عدة مناطق لعدة أحياء منها العفيف بدمشق وقطنا وبلودان في ريفها ، بالإضافة إلى الكرك الشرقي بدرعا ، شنت خلالها حملات حرق وتكسير للممتلكات ، واعتقالات واعدامات ميدانية بحق الأبرياء ، كما أضافت عصابة الأسد غلى سجلها الدموي عدداً من المجازر كالتي حصلت في مدينة المعرة وسجنها ، والهامة وداريا في ريف دمشق ، لكن حمص كان لها النصيب الأبشع من مجازر الأسد ، فقد تعرضت حافلة كانت تقل عائلة من آل الهدهود مكونة من ٢٠ شخصاً لقذيفة مدفعية في قرية السعن ، أودت بحياة ثلاثة نساء وطفل ، وإصابة من تبقى بجروح جميعها خطيرة ، كما تم العثور على جثث ثلاثة أطفال من آل عرابي أعدموا ميدانياً بالقرب من حاجز ملوك بالقرب من تلبيسة .

على صعيد الساحة المسلحة ، فقد تابع أبطال الجيش الحر تطهير المدن السورية من حواجز العصابة الأسدية حيث أحكموا سيطرتهم على مدن وقرى جديدة كالمعرة وخربة الجوز والجانودية في إدلب ، هذا وقد استمرت الاشتباكات بين شجعان الجيش الحر وعصابات الأسد في عدة أحياء حلبية ودمشقية ، كما تصدى الجيش الحر لمحاولة اقتحام جيش الأسد لحي الخالدية بحمص ، مكبداً إياه خسائر فادحة في الأرواح والعتاد .

من جهة أخرى سيطرت كتائب الجيش الحر على مرصد الديموس الحدودي في ريف اللاذقية ، كما شنت كتائبه هجوماً على مطار الشعيرات الحربي بريف حمص ، كما أسقط الجيش الحر طائرة حربية من طراز (ميغ) في الموحسن ، ومروحية في باب تدمر بحمص .

كما هاجم الثوار الأحرار كتيبة الدفاع الجوي في قرية دير فول بريف حمص ، وقاموا بفرض حصار خانق عليها ...

على الساحة السياسية فقد أعادنا داود أوغلو وزير الخارجية التركي إلى الشهور الأولى من عمر الثورة عندما اعتبر أن فاروق الشرع رجلا عقلانياً يمكن أن يحل محل الأسد لحكم الفترة الانتقالية .

من ناحية أخرى تصاعد التوتر المحدود على الحدود الشمالية جراء استمرار سقوط قذائف سورية على القرى التركية الحدودية مما استدعى قصف الجيش التركي لمواقع عسكرية تابعة للنظام ، في وقت هدد فيه قائد الجيش التركي برد أشد قوة إذا ما استمر القصف السوري على الشريط الحدودي ... ومن الجدير بالذكر بأن سلاح الجو التركي أجبر طائرة ركاب سورية الهبوط في مطاراته وتفتيشها يوم الأربعاء ، ليتبين بأنها تحمل شحنات أسلحة محظورة ، وقد أدت هذه الخطوة إلى توتر العلاقات بين روسيا وتركيا .

وفي سياق متصل صعد قائد حلف شمال الأطلسي (راسموسن) من لهجته تجاه النظام السوري عندما صرح باستعداد الحلف بتقديم أية مساعدة لتركية للدفاع عن أراضيها .

هذا وقد أثنى الرئيس الفرنسي على تفادي تركيا للتصعيد مع النظام لاستخدامها لضبط النفس ، ولعل تعرض المناطق الحدودية للقصف الأسدي العشوائي والذي قوبل برد تركي خجول أعاد إلى ذاكرة السوريين تصريح أردوغان قال فيه لن نسمح أن تتحول حمص لحماة ثانية " ، وهذا ما دفعهم لصياغة هذه المقولة بلسان سوري " لن نسمح لتركيا أن تصبح حماة أو حمص أو حلب ثانية " ...

نصبر على الجوع ولا نصبر على الذل.

الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة السورية في تلبيسة

إلى أين يا شباب الثورة؟؟؟

لا أدري كيف سأبدأ مقالي هذا وأنا احس أنني كمن يسير في حقل الغام زرع منذ عقود ،أو ربما قرون، انفجرت بعضها فأودت بالكثيرين وما يزال من الألغام التي لم تنفجر الكثير، والذي يهدد الحياة كلها، ويهدد مجتمعات قد تنهار بيد أبنائها ،عامدين أو غير عامدين....هذا ليس لغزا أطرحه أمام القارئ وإنما مشاعر أحسها وإليكم مبررها.

عبر مرحلة من ظلم استمرت ما يزيد على أربعين عاماً، عاشتها سوريا تحت كابوس مرعب، تشكل مخاض بدأ على شكل أماني ما تجاوزت صدر من يتمناها ،وفي أحيان قليلة تخرج على شكل نجوى بين الإنسان ونفسه ،أو بين ما لا يزيد على اثنين، أو جماعة قليلة تعبر عن رفض او احتجاج على مظاهر هذا الظلم وآثاره، لكنها ما تلبث أن تقمع ،حتى عجت السجون والمغتربات بهؤلاء المحتجين ،وبلغ عدد السوريين الذين قتلوا أو اعتقلوا ،أو غرّبوا ما يزيد على الملايين عدداً. وبما أن منطق العلم يقضي أن كل ضغط لابد أن يتولد عنه انفجار ،فقد حدث هذا الانفجار حين تعرض لأول شرارة انطلقت من أحد أسواق دمشق تلتها شرارة أقوى من أطفال درعا....وبدأت الثورة...

لقد راهن الجميع على أن هذه الثورة مجرد احتجاجات ما تلبث أن تخمد تحت ضربات النظام العنيفة، كما راهنوا على أنها من المستحيل أن تنجح ،لأن النظام محمي من قبل إسرائيل وإيران والغرب ،وذلك على خلفية حمايته لشمال الكيان الصهيوني الغاصب ، وتنازله عن جزء كبير من الأراضي السورية للصهاينة من جهة وتركيا من جهة أخرى، غير أن رهاناتهم خسرت كلها أو كادت ، فاتجهوا إلى ما يسمى بالمعارضة السورية الخارجية ، والتي هي في العديد من فصائلها من صناعة النظام ، أو من يدور النظام في فلكهم من القوى الطامعة في سوريا ، وذلك لأسباب كثيرة لامجال هنا لذكرها.

وهنا تحدث الطامة الأكبر ، والتي كانت سبباً وتعلة لاستمرار القتل وتأخير انتصار الثورة فالمعارضة ، منقسمة على نفسها ، وذلك لطبيعة تكوينها ولتنفيذ الغاية التي صنعت من أجلها وهي إجهاض الثورة، لكننا لانعدم وجود رجالات معارضة شرفاء يعملون بالقليل الذي بين أيديهم من إمكانات لدفع عجلة الثورة إلى الأمام، على الرغم من التضييق عليهم في بلدان اغترابهم ، ومنعهم من ممارسة دورهم استجابة لتعليمات النظام أو من يحمون النظام، لكننا نفاجأ أن هؤلاء أنفسهم مفرقين شيعاً وأحزاباً متنافرة، وكل يغني على ليلاه، ويحاولون استثمار ما يصل إلى أيديهم من مساعدات مالية توجه إلى الثوار ، يقومون بتوظيفه كمال سياسي ، يؤدي إلى تفرقة الثوار في الداخل ، مما ينعكس سلباً على الحراك الثوري، وفي سبيل تأمين هذه المساعدات ارتبط معظم هؤلاء بأجندات خارجية ، عربية أو أجنبية لا يستطيعون الحراك خارجها .

بعد هذا التشخيص السريع والمختصر لأوضاع المعارضة الخارجية انتقل إلى ما يمكن أن يسمى تجاوزاً فصيلاً معارضاً.... قلت تجاوزاً، لأنه لا ينطلق من أجندة موحدة وإنما هو عبارة عن مغتربين في بلدان عربية وأجنبية ، تنادوا إلى ضرورة التعاون لمساعدة أهليهم وبلداتهم ومدنهم في الداخل على أصعدة عدة منها الطبي والإغاثي ومساعدة الجيش الحر والإعلامي... كل ذلك بجهود شخصية أو إقليمية وأحياناً فردية... ولن أكون مبالغاً إذا ما قلت أن هذه المساعدات يعود الفضل الأكبر لها في استمرارية الثورة في الداخل، ولن أكون مبالغاً أيضاً إذا قلت أن هذا السلوك يعبر تعبيراً صادقاً عن أبهى الصور الحضارية التي ورثها المجتمع السوري عبر قرون ، ولم تستطع آلة النظام أن تشوهها على الرغم من تخطيطها لذلك، لكن الأسف يعتصر نفس كل حر حين يرى أن فئة من هؤلاء المغربين يحاولون قاصدين أو غير قاصدين تقليد مواقف وسلوكات المعارضة الخارجية ، ولكن بشكل أكثر تخلفاً... هم يمتلكون المال القليل الذي يتبرعون به لصالح أهليهم في الداخل ، لكننا-وأقولها مرة أخرى- يعتصر الألم نفوسنا حين نجد أن فئة منهم ينطلقون منطلقات ضيقة متخلفة (عائلية-فوقية-مذهبية-حزبية-إيديولوجية) في توجيه هذه المساعدات القليلة والتي يحتاجها الثوار لضمان استمرارهم في حراكهم الثوري، مما انعكس بصورة سلبية جداً ومؤثرة جداً أدت في بعض الأحيان إلى سقوط شهداء كان بالإمكان توفير دمائهم لو أن الفصائل كلها كانت مجتمعة تحت قيادة محترفة خبيرة .

قد يعترض عليّ بعض الذين يخطؤون في تفسير القضاء والقدر فيقولون _حرام عليكم _ لذلك أجد نفسي مضطراً لأورد ما قاله عمر بن الخطاب حين سأله أحد الصحابة : هل نفر من قضاء الله يا أمير المؤمنين؟؟ فأجابه :نفر من قضاء الله إلى قضاء الله .

بعد هذا العرض السريع لحالة الانقسام التي تعاني منها الفصائل التي من المفرض أن تكون فاعلة دون سلبيات ، يطرح نفسه سؤال ملح جداً يحمل إجابته لمن تفكّر... وألقى السمع وهو شهيد.....

ما العمل؟؟؟ .

سأحاول أن أجيب من وجهة نظري فقط... منطلقاً من قول الإمام الشافعي رحمه الله (رأينا صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيرنا خطأ يحتمل الصواب) .

أما بالنسبة للمعارضة الخارجية فأكاد أيأس منها... بل أكاد أعتبرها من جملة المتآمرين على الثورة (إلا من رحم ربي) .

المعول الآن بفضل الله على الجاليات المغتربة والمغربة وما تقدمه أو تستجره من مساعدات توجه إلى الثوار... ولكنها كما عرضت من قبل تفتقر إلى التنظيم من جهة، وتعاني من خلافات سببها قلة وعي بعض أفرادها -وهم قلة- والحمد لله ، إلا أنهم يحدثون تأثيراً سلبياً على الثوار في الداخل... لذلك أقترح على هؤلاء أن يقنعوا أنفسهم بشيئين اثنين وهما :

أولاً- هم يؤدون عملاً مقدساً يعتبر جزءاً من دينهم.. لذلك عليهم أن يقصدوا بعملهم وجه الله دون أن ينظروا إلى أية مكاسب ينتظرونها.

ثانياً- أن يبتعدوا نهائياً عن الدوافع المتخلفة من عائلية وغيرها، وأن يعتنقوا مبدأ(سوريا أولاً) فلو أن كل جالية (ولا تخلو مدينة أو قرية في سوريا من مئات أو عشرات المغتربين أو المغربين)فلو أن كل مجموعة نادت(مدينتي أو قريتي أولا) لوصلنا جميعاً إلى تحقيق الشعار الذي نسعى إليه (سوريا أولاً)...وبذلك نكون قد حققنا الهدف مما نسعى إليه ، ونساهم في تقديم ما يمكن أن يعجل الله به الفرج على شعبنا وبلدنا .

لنتمتع بثقافة قبول الآخر واحترامه بناء على فكره ، وما يقدمه للثورة ، وليس على ما يمتلكه من مال أو جاه أو شهادات علمية في جانب من جوانب العلم نصبه إلها له من دون الله، ولنترك كل ما يساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في زرع الخلافات بيننا ويؤثر سلبا على بلدنا وثورتنا التي أثبتت للعالم أنها ثورة شعب ، ثورة كرامة، ثورة لم يسبق لها مثيل في التاريخ، ثورة لم تتعرض ثورة لما تتعرض له من اجتماع كل قوى الشر في العالم ضدها....ولكن منطق الحق يقول: النصر للشعوب مهما كان الثمن غالياً،... ولا ندري لعل في تأخير النصر حكمة يريدها الله ...ولا يريد الله لعباده إلا الخير .

أبو البراء

عودة الخلافة بين الحلم والحقيقة

كثيراً ما يتحدث الناس اليوم عن نظام الحكم في الإسلام ، وأنه لا صلاح للمسلمين إلا بالعودة إلى الخلافة الراشدة وما كان عليه الرعيل الأول من الصاحبة .

والحقيقة: أنه لا شك في أن الحكم في عصر النبوة هو حكم فريد ، إذ أنه استقى أحكامه من كتاب الله ومن أقوال وأفعال رسول الله ﷺ ، ثم جاء بعده عصر خلافة النبوة وعهد الخلفاء الراشدين المهدين الذين ساروا على نهج الرسول ﷺ واقتفوا اثره وحكموا بكتاب الله وسنة رسول الله ﷺ والإجماع المعصوم .

ولكن ما لبثت أن تسارعت الأيام وظهر جيل جديد في الناس وأخذ يحتل مكانته في المجتمع وهو غير جيل الصحابة ، ويعيش في عصر غير العصر الذي كانوا يعيشون فيه ويتصف بما لا يتصفون به واعتاد هذا الجيل على ما لم يعتادوا عليه ، وانتقل الناس من حياة الزهد إلى حياة الترف .

وكان في هذا العهد رجال عاصروا النبوة والعهد الراشدي وأسروا بجماله وصفائه ، فلم يستطيعوا أن يتكيفوا مع الفكر الجديد ، فاعتزلوا الحكام والأمراء ولم يرضوا عما كانوا فيه من سياسة وأسلوب حياة ، ظانين أن التغير مرتبط بالأمراء والأفراد لا بالمجتمع والناس .

والحقيقة أن الأمر بخلاف هذا الاعتقاد ، فلو كان الأمر مرتبطاً بالأفراد ، وأن الشأن شأن معاوية ﷺ لكان من الحق أن يقال أن علي ﷺ يتفوق عليه بالنبوغة ، ولما كان تغير الحكم من الخلافة إلى الملك بمجرد النبوغ .

والقضية تعتمد على الناس ، ومدى فهمهم لهذه القضية ، فالحكم للمجتمع بمثابة الثوب للبدن ، فإذا كان الجسد ممشوقاً كان ثوبه مثله ، وإذا كان مترهلاً فلا يصلح له الثوب الممشوق ، ويكون مترهلاً مثله ، فالحكم له علاقة بواقع المجتمع : "كيفما تكونوا يولى عليكم " ، أي يحكم حاكمكم بما يناسب حالكم من الشرع ، فالقضية تعتمد على المجتمع لا على مهدي مصلح يملئ الأرض عدلاً بعد أن ملأت جوراً ، يفعل ذلك بين ليلة وضحاها...

ومن الخطأ الذي وقع فيه أصحاب العقلية الفقهية المجردة أن صوروا الخلافة كالزجاجة الصافية ، التي لا تقبل الخدش ، فأعطوها صورة براقة وحلموا وجنوا بها ولها وعليها ، وهم لا يعلمون أنه قد انتهى زمانها ، وأننا أمام تحدي وواقع جديد، وأن نظام الحكم لا يؤتي ثماره دون الناس ، وأن الخلافة لا تصلح إلا إذا كان الناس مستعدين لها .

نعم لا حكم في من الخلافة ، وفيها من الصلاح ما ليس في غيرها ، ولكن قيام مرهون بالمجتمع وصلاحيته للخضوع لهكذا حكم .

لذلك يعتبر معاوية ﷺ أول مجدد في نظام الحكم في الدولة الإسلامية ، فقد اكتشف أن نظام الخلافة لم يعد صالحاً كما كان بصورته الماضية في عهد الراشدين ، ليس لأنه ليس صالحاً ، بل لأن الناس لم تعد بنفوسها صالحة لذلك النمط من الحكم والأسلوب في اختيار الحاكم ، فالمجتمع قد ترهل عما كان من قبل ، ودخل فيه أجناس مختلفة من الناس ، وتناقلت العادات واختلف التفكير ، فهم غير الصحابة الذين حكموا بالعزم والعزائم ، فما كان من معاوية إلا أن حكمهم مرة بالعزائم ومرات بالرخص ، حسب العارض وحسب الحالة ، وهو فوق ذلك لم يكن يخرج عن الشرع قط .

لقد قيل : " إن الحكم في الزمن العارض هلاك " .

وعندما زار عمر ﷺ أرض الشام واستقبله معاوية ﷺ بالأبهة ، ووجد ما وجد من حاله ، وسأله ما هذا يا معاوية ، فرد معاوية ﷺ : " إن الناس هنا لا يصلحهم إلا ذلك " فقال عمر : إن كان ما قلت ، فما قلت " .

فالإسلام لم يضع نظاماً محدداً للحكم كما بدى لبعضهم العودة لعصر الصحابة ، بل كل نظام طبق الشرع حسب الحال فهو حكم راشد ، سواء كان خلافة أو ملك أو جمهورية ، مع بقاء التفضيل فالخلافة الراشدة خير من الملك الراشد ، وهكذا... وكلما سارعنا إلى تحسين أحوال مجتمعنا ، والعودة إلى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ وتحكيمهما فيما بيننا ونشر الفضيلة والإئتمار بالمعروف والتناهي عن المنكر ، كنا أصلح لحكم راشد عادل، وكلما ابتعدنا عن المنهج السليم وتطبيقه في حياتنا وأحوالنا كنا إلى العشوائية والظلم أقرب ، وكان الحكم الراشد مجرد وهمٍ نركض خلفه .

التربير

ارسمني وأنا ثائرة

أقبل على ملامحي وارسمني وأنا ثائرة ، ثائرة ثورة على الظلم ، ارسم ملامحي الريفية ولونها بألوان الإصرار فأنا ثائرة .

ارسمني وأنا في مقتبل ثورتي ، أعانق أول كلماتي وأرد شعارتي ، وأهتف ... وأهتف ...

ارسمني وأنا ثائرة ، وأنا أركض مع الغمائم ، ارسمني ممتشقة أحامي مرفرفة فوق الصخر الرحيم، ارسمني وأنا أشرع في صراخي على السكوت ، ارسمني وأنا في التظاهرة ، أردد وأردد : الشعب يريد الحرية .

ارسمني في لوحة تظاهرة ريفية مع سعفات النخيل وحبات الرمل .

ارسمني وأنا ثائرة ، ولك الوقت كله فأنا لا أنوي التراجع أبداً . .

بنت تلبيسة

دفع الفرية عن الدولة العثمانية

منذ السويعات الأولى للثورة ، ما رافقها من تصريحات لكبار المسؤولين الأتراك عن ضرورة الاستجابة للشعب ، كال النظام بأعظم مكيال من الحقد على أردوغان وحزبه ، ليتهمه تارة بأنه يسعى لتجديد أمجاد بني عثمان ، وأخرى بمحاولة استرداد ملكهم للشام ...

أضف لما سبق من تحريف هائل وتشويه عظيم لصورة العثمانيين عبر مناهج التدريس الحكومية من أول ساعات وصول الأسد لحكم البلد ، ومن ذلك ما سمعناه في برنامج الاتجاه المعاكس في حلقته الماضية عندما قال البوق شريف شحادة بأن الأتراك احتلونا ٤٠٠ عام فليتركونا اليوم ... وركز على قوله " احتلونا " .

ونحن هنا لن نتكلم من باب الدفاع عن حزب العدالة والتنمية الحاكم ، فنحن نعتبره متخاذلاً من ناحية القضية السورية ، ولكن سنقف موقف المحايد في النظر على تلك الحقبة الزمنية من تاريخينا عندما كنا نحن رعايا لأسلاف طيب أردوغان ...

فهل الدولة العثمانية دولة بنيت على أسس الظلم والاضطهاد كما اعتدنا أن نسمعه من النظام وأبواقه ، أم أنها سلطنة سلكت سبيل الرشاد في حكمها ومعاملتها لرعاياها من ترك وعرب وغيرهم ؟؟؟ ... هل هي امبراطورية قامت على أساس نشر قومية وسحق أخرى ، هل هي دولة تسترت بالدين لبسط سطوتها على العرب المسلمين... وتنفذ من خلف ذلك أجندتها الخاصة بها؟؟...

هذه التساؤلات طرحها المستشرقون الغربيون ومن لف لفيفهم من ببغوات العرب والمشرق ، الذين حاولا النيل من العثمانيين إرضاء لأسيادهم من حكام الأنظمة ، وهذا ما نسمعه اليوم يتردد كثيراً على ألسنة الأبواق المزعجة التي تتبنى فكر الأسد ونظامه ، فالتهجم على التاريخ العربي والإسلامي مع كل طاقة متاحة لتشويهه هي ديدن الطغاة والمستبدين ، ومن ذلك ما خصه النظام الأسدي لهذه الحقبة من التاريخ بالكثير من الحقد والتشويه والتزوير والافتراء ، ولعل وراء هذا رغبة صفوية صهيونية علمانية، فكل هؤلاء يكنون العداء للعثمانيين ، ويربطهم ببعضهم حقد تاريخي على حكام بني عثمان .

كيف لا والعثمانيون هم الذين أجهضوا وأكثر من مرة أحلام الصفويين الأقدمين فتجديد عرش فارس ، وكانوا عقبة كئود في وجوههم ضد سياسات التشييع المتتالية لأبناء المشرق العربي .

والعثمانيون هم أنفسهم من خيب لليهود أحلامهم وآمالهم في تسهيل استيطان واسع لأرض فلسطين عبر بيعها لهم بأخس الأثمان ، وذلك عندما وقف السلطان عبد الحميد الثاني كالليث الهصور في وجه مندوب الصهاينة ، ورفض كل إغراء بالمال في سبيل قبول استيطان شرذمة من اليهود في أرض فلسطين ...

كيف لا والعثمانيون بقوا وحتى الرمق الأخير شوكة في حلق العلمانية الحاقدة باعتناقهم لفكرة الخلافة الإسلامية وسعيهم للحفاظ عليها .

ثم لماذا لم ينظر هؤلاء الذين قصرت أبصارهم وعميت قلوبهم وبصائرهم عن أخلاق الخلفاء أو إن شئت فسمهم سلاطين الدولة العثمانية ، لماذا لم ينظروا إلى رعايا هذه الدولة وكيف كانوا يعاملون ، وكيف كانوا يحيون ؟؟؟...

لماذا لم ينظروا إلى سياسة الفاتحين وكيف تعاملوا مع الرهبان والرجال والنساء والكنائس عند دخولهم لأي أرض كانوا يفتحونها... وهل أعملوا السيوف في رقابهم والسرقة في ممتلكاتهم الدمار في منازلهم ودور عبادتهم ؟؟...

الحق أنهم كانوا يوصون ويلتزمون بالحفاظ على الأرض وتطويرها كما لو كانت جزء من دولة بني عثمان ، ولم يكونوا يصيبونها بأي سوء ...

وعندما رأى أهل البلدان المفتوحة هذه الأخلاق من جند الانكشارية والجيش أخذوا يتضرعون إلى رب السماء أن يحفظ لهم زعماء الترك ، ويشكرونه على مثل هؤلاء القادة الذين قل نظراؤهم ...

نعم لكل دولة نهوض يتبعه سقوط ، ولكل ملك ترة وفترة ، لقد عاث الفساد والانحطاط في أركان السلطنة العثمانية ، وهذا ما شاهدناه في صور الحكم العربي ، أموي ثم عباسي وغيره ... فهل يجوز أن ننكر فضائل الحكم التركي بحجة قومية بغيضة ، ونسترها بستار ما نشرته من تخلف وانحطاط بين جنباتها ... وهل نلقي باللائمة عليها دون أن ننظر بعين الحق لنصيب الشعب العربي من الاسهام في هذا التخلف .

ثم لماذا يتكلم هؤلاء المغرضون بذاتية ويتركون الموضوعية ، لماذا لم يتكلم هؤلاء عن المجازر التي أحدثها القوط الإسبان في الأندلس بحق تدمير الحضارة التي بقي العرب لقرون يعملون على إبداعها ، فهم قد دمروا حضارة والعثمانيون أوقفوا ركب سيرها ، والمدمر أشد حالاً من أوقف السير ..

في الحقيقة إن سبب هذه الهجمة الشرسة على الخلافة العثمانية ليس إلا نزعة دينية متطرفة ، قد أصابها الغيظ والحقد عندما جعل عثمان أرطغل والخلفاء من بعده الشريعة الإسلامية دستوراً لهم في بناء دولتهم ، وجعلوا الجهاد نبراساً لأنهم اتخذوا من العلماء بطانة لهم تدعوهم إلى الخير وتحذرهم من الشر فكانوا بمثابة الدعامة الأساسية للناس ، وكل من حاول أن يصغر من الخلافة العثمانية فاعلم بأنه حذاء للماسونية وداعية للعلمانية ، بل حاولت بعض الدول الإسلامية أن تشوه حقيقة هذه الخلافة لخدمة أجندة يهودية حاقدة ، كانت تعلّم طلابها في المدارس على أن الدولة العثمانية دولة محتلة وليس فاتحة أقامت حكمها على ضعف الشعوب .

رى إن كانت الخلافة قد بنيت على شفا جرف هار ، فلماذا استمرت قروناً و فتحت بلداناً ، ونشرت ديناً ، لماذا أكثرت من الجامعات والمعاهد الأوربي الذي يحاول أن يمحوا التاريخ الناصع من عقول أبنائنا ويريد أن يشيع الجهل في عقولنا ، وأن مقتضيات الأمانة العلمية تضع في عنق كل مسلم غيور ، ومؤرخ صدوق أن يدحضوا هذه الفرية عن الخلافة فهذه أمانة في أعناق الباحثين والمؤرخين والمفكرين .

أبو أسامة الدبلاني

مجالس المدن ضرورةً ملحةً

مع بداية الثورة لم يكن هناك ما يُطلق علية اسم المجالس العسكرية ، حيث أن أول ما انطلقت به الثورة شعاراتها السلمية ، وهذا شعار كان ينضوي تحت لوائه الثوار في أصقاع سورية ، ولكن مع انحدار الثورة نحو الجانب المسلح وميل أفرادها إلى عسكرتها مرغمين تحت ضربات النظام ، ظهرت المجالس العسكرية التي تأسست في بدايتها بمجهود فردي ، أو جماعي محدود النطاق ، من المدنيين الثوريين وبعضاً من العناصر العسكرية المنشقة ، ممن حملوا السلاح للدفاع عن أنفسهم وأهليهم ، ثم ما لبثت هذه المجالس أن أخذت تتطور شيئاً فشيئاً ، وترتقي في تنظيمها وأساليب إدارتها للعناصر الثورية ، وأصبحنا نرى أو نسمع بين الفينة والأخرى عن تشكيلات جديدة لهذه المجالس ، ومن ثم دمج هذه المجالس وتوسيعها حتى أخذت شكلاً أقرب ما يكون للنظام العسكري للدولة .

وعلى النقيض من الجانب العسكري للثورة نرى أن الجانب المدني لا يزال بطيئاً في تشكيله وتطوره بالنسبة لحركة وتطور الجماهير الثورية على الأرض ، عدا بعض الجوانب منه، كالجانب الطبي المتمثل بالمشافي الميدانية على الرغم من الصعوبات والعراقيل التي تواجه هذا القطاع ، مع ما نلاحظه من الحاجة الماسة والضرورة الملحة لظهور هكذا مجالس ...

عدا ذلك لا نجد في البلدات والقرى السورية نماذج للمجالس المدنية التي تديرها بشكل فعلي في الإشراف وتسيير أمور هذه المناطق ، ما خلا بعض الجهود الفردية أو المجموعات الصغيرة التي قامت بالتبرع بجهدها ووقتها لتلبية بعض الحاجات الحياتية الضرورية للسكان .

لكننا لا نرى شكلاً واضحاً لإدارة أهلية قادرة على ضبط وتسيير هذه المجتمعات ، بحيث أوكلت بعض المهمات إلى المجالس العسكرية التي لا تدير شؤونها إلاّ بشق النفس .

فعلى غرار المجالس العسكرية وتنظيمها وانضباطها واتصال وحداتها وكتائبها بقيادة واحده نرى أن تلتحق البلدات والقرى والمدن بركب المجلس العسكري ، لا منم الناحية الإدارية بمعنى أن تكون خاضعة لسلطاتها ، بل من ناحية التقليد لذات التجربة مصحوبة بكل قدرات التطوير ، بحيث تقوم بإحداث مجالس مدنية أهلية مؤهلة من الكوادر والكفاءات الموجودة أصلاً في مجتمعنا ، تقوم بالإشراف على تلبية احتياجات السكان عوضاً عن المجهودات الفردية أو المجموعات الصغيرة التي تفتقد أصلاً للخبرة الميدانية ، مع عدم إنكار ما قدموه حتى الآن من جهد وتعب لتوفير الحاجات الضرورية للسكان .

لكننا نريد هيكلية حقيقية لإدارة محلية تُعنى بشؤون الناس وتنظم الاستهلاك العشوائي الذي نراه اليوم ، مثل الخبز والمساعدات الإنسانية والغذائية ، وقطع الطريق على ضعاف النفوس من التلاعب بقوت الناس ، ودفع الشبهات عن الشرفاء ، كذلك تلافي الاخطاء السابقة وسد الثغرات .

فقد أصبح من الضروري الآن تشكيل هذه المجالس في كل قرية ومنطقة ومحافظه والتواصل مع بعضها البعض والتنسيق فيما بينها لسد العجز عند اي مدينة تحتاج الى مادة ما ، ونترك التفرقة والتشرذم الحاصل اليوم ، حيث أن كل مدينة تعمل حسب ما تهب رياحها ، فهذه القرية تريد ان تفتح المدارس وتلك القرية لا تريد ،تلك المدينة يتوفر فيها المازوت وهذه المنطقة لا .

مما فتح الطريق أمام ما يشبه المافيات من الاستغلال والاتجار غير المشروع ، ويدفع ثمنه المواطن بعد كل ما يعانيه من الجوع والفقر والتشرد والحرمان .

لذلك : نطالب وبإلحاح أن تتشكل تلك المجالس بالسرعة القصوى ، وبخاصة أن الوقت وأكثر من أي وقت مضى هو الذي يلح علينا بذلك ، " فكلكم راعٍ وكلكم مسؤولٌ عن رعيّته " ، فلا ينأى أحدكم بنفسه عما يحصل في بلدنا الحبيب .

يداً بيد نتعاون على البر والتقوى ، ونهض ببلدنا نحو مجتمع أفضل نعيد فيه أمجاد بني أمية بعد عهد من الانحطاط دام قرابة الخمسين من الأعوام .

ونكون بذلك قد وضعنا اللبنة الاساسية لهيكلية ما بعد سقوط النظام ، وتكون هي الخطوط العريضة التي ننطلق منها نحو تأسيس المجتمع الذي نصبوا اليه ، كما أننا نكون قد جنبنا أنفسنا ومجتمعنا الفوضى العارمة الممكن أن يحدثها الأسد قبل سقوط حكمه.

فهل هذا الحلم يصعب تحقيقه ؟؟ نترك الجواب لأولي العقول والألباب

أبو أحمد

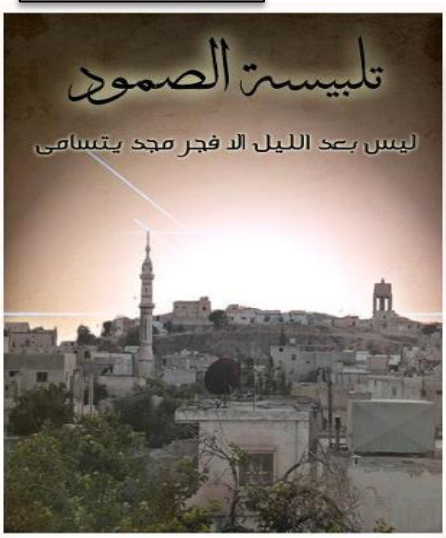

متى نصر الله

كلام الحق مر ، كمرارة الدواء ، فأرجوكم تحملوا مرارة كلامي، لعلنا نشفى ، وينصرنا الله ﷻ على أخبث عدو عرفه المسلمون ، ومن ورائه كل حكومات العالم بلا استثناء .

١ - كيف ينصرنا الله ونحن نتوعده إن نصرنا أن نؤسس دولة علمانية تحتكم إلى غير شرعه وتسوس الناس بغير منهجه ، تتعامل بالربا ولا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر ، ولا تدعو إلى دين الله .

٢ - كيف ينصرنا الله وبعضنا تحالف مع اليهود والنصارى والملحدين والعلمانيين ، ووضع قراره بيدهم ، وأصدر وثيقة ليبرالية مخالفة لأصول الدين إرضاء لليهود والنصارى ، متعللا بتبريرات سخيفة مخالفة للشرع .

٣ - كيف ينصرنا الله وعلماؤنا يخفون عن الشعب حقيقة النصيرية الباطنية ولا يفتون إلى الآن بجواز قتل شبيحتهم وقتالهم بحجة الوحدة الوطنية ، ويصفونهم بالطائفة الكريمة وقد وصفهم علماؤنا الأقدمون بأخبث الصفات .

بل يخفون فتاوى العلماء المتواترة عن هذه الطائفة النجسة منذ مئات السنين .

٤ - كيف ينصرنا الله ونحن نمنع إخواننا المسلمين من الجهاد معنا في بلاد الشام مخالفين أدلة صريحة من الكتاب والسنة ، تملقاً لدول الغرب ومجاملة لبعض من خذلنا من دول الخليج بتبريرات مضحكة وفتاوى سايس بيكوية .

٥ - كيف ينصرنا الله والكثير من علماءنا ودعاتنا لم يدخلوا الجبهات لشد أزر المجاهدين وتوعيتهم عقدياً وفقهياً ، ويكونوا رموزاً دينية لهذه الثورة فيزداد الإقبال على الجهاد بالنفس والمال لثقة الناس بهم وبمنهجهم ، ويخزي الله بهم أهل النفاق والأهواء .

٦ - كيف ينصرنا الله وعلماؤنا يسمعون ويرون دعاة العلمانية والليبرالية وهم يخططون للحكم بها ، بل ويخالطونهم في المؤتمرات والندوات ولا ينكرون عليهم أو يصدروا بياناً يوضحون فيه حكم الشرع ، توعية للناس ، وإبراء للذمة ونصحاً للأمة .

٧ - كيف ينصرنا الله وبعضنا مازال يقول : مدد يا جيلاني ، وغيرها من المخالفات العقدية، وبعضنا لا يصلي ، وبعضنا يصف المجاهدين الملتزمين بالإرهابيين والمتشددين والمتطرفين ويتقزز منهم ويتوعد بتطهير سوريا منهم .

٨ - كيف ينصرنا الله ومازلنا نبخل بأموالنا وأنفسنا عن النصرة .

أخيراً أقول : إن لم ننصر الله فلن ينصرنا الله وسيكلنا إلى أنفسنا ، وإذا وكلنا إلى أنفسنا انهزمنا ، ورضخنا لشروط الغرب وإسرائيل ، وتسلط علينا لصوص الثورة من أبناء جلدتنا ، وانتعش الشيعة والباطنية من جديد ، وغضب علينا رب العزة ، واستبدلنا بقوم آخرين .

سراج الدين الحموي

أمل وألم

أم البنين

مجرد تغيير طفيف في مواضع الحروف ، تجد أن الألم المرير في نفوس البسطاء والذي أقض مضاجعهم وأهمهم وأغمهم قد تحول إلى أمل كبير تنبسط به قلوبهم وتنتشي به نفوسهم ، أمل بالخلاص من عصر الظلم والطغيان ، وتتنشق نسيم الحرية والعدل والمساواة ، أمل بالتغيير للأفضل نحو حياة أكثر أمناً وسلاماً ، أمل بزوال الظلم أمل بشروق الفجر بعد طول ليل بهيم .

ومع امتداد الثورة واتساع رقعتها أفقياً وعامودياً في هذا البلد ، ومع ازدياد وقع الثورة وحدتها ، ومع طول زمنها الذي أنهك الأهالي ، يزداد الألم عمقاً وتأثيراً في النفوس لدرجة تسرب اليأس في قلوب الكثير من الثائرين ، حتى أصبحوا يكفرون بالثورة وأهدافها ويلعنون الغايات التي قامت من أجلها ...

ورغم كل هذا وذاك ومع ارتفاع الثمن المطلوب لنجاح الثورة ، فلا بد أن نرى من العزيز القدير أن يصير الألم في هذه النفوس إلى أمل واسع ، يهزم به اليأس القاتل المدمر ...

نعم نطلب من ربنا ﷻ أن يمدنا بالصبر والسلوان وأن يرينا بشائر النصر ، ويريح النفوس والقلوب ، فالخطب كبير والخسائر مهما كانت ، ومن أي فرقة أو صف ، سواء مادية أو معنوية فهي فادحة وأليمة .

شباب من ذهب وفلسفة الفكرة

قبل الدخول إلى عالم شباب من ذهب من زاوية الفكرية والرؤية واختيار الطريقة لإيصال الفكرة المعبرة عن الواقع لكشف الحقيقة وإظهار الصورة الإنسانية البعيدة عن زيف الوساوس وأعداء الإنسانية الممثلة أولا وآخرا بالأنظمة الدكتاتورية الفاسدة والمستغلة للشعوب أُذَكِّرُ ببيت من الشعر للشاعر الدكتور إبراهيم ناجي وهو قوله:

سيان عند ابتناءِ المجدِ في وطنٍ
منْ يحملُ السيفَ أو منْ يحملُ القلمَا

وأي مجدٍ أعظمُ من مجد ثورات الشعوب المستغلَّة ضد الحكام والأنظمة الدكتاتورية الطاغية المستعلية على شعوبها ؟ ونحن في سورية الثورة اليوم نعيش ثورة الكرامة التي هي من أعظم الثورات في تاريخ البشرية حيث يسطر الشعب السوري أعظم وأروع التضحيات التي قلما شهد التاريخ لها مثيلا وقد صار معروفا للقاصي والداني الدور الكبير الذي قامت وتقوم به مدينتا الصغيرة تلبيسة الواقعة شمال مدينة حمص ونحن مجموعة من الشباب في مدينة تلبيسة اخترنا منذ بداية الثورة هذا النوع من العمل للمساهمة بهذه الأداة للمشاركة حسب استطاعتنا في شرف بناء هذا المجد العظيم لثورة عظيمة للشعب السوري وفي هذا النوع من العمل إظهار الحقائق المبطنة للنظام الأسدي المجرم عن قناعة بأنَّ هذا الأسلوب هو الأنجح والأقوى في التعامل مع دجل النظام وكذبه وخداعه وصار معروفا أن الإعلام وتحوُّلَ الكثير من الشباب في سورية إلى إعلاميين لإظهار حقيقة النظام وفضح كذبه في ظل التعتيم الإعلامي كان له الدور الأساس في إنجاح الثورة واستمرارها ونحن إذ نختار هذا الأسلوب وهذه الطريقة فلأن النظام السوري المجرم هو أخطر ما يكون على الإنسانية وسر وجودها في الحياة، فالنظام لا يشكل خطرا على الشعب السوري فحسب بل على جميع الشعوب في العالم، فإذا تخيلنا أن إنسانا قال لك إنَّ اللبن أسودٌ فإنك ستفهم أنه يمزحُ أو يحاول أن يضرب لك مثلا ما ، فيه كناية لمعنى معين وهو بطرحه بصدد إيصال فكرة ما إليك، ولكن عندما يخبرك بأنه أسود على سبيل أنها حقيقة وأنَّ هذا الأمر مسلَّم به ولا جدال في ذلك فعند ذلك سيُحْدِثُ عندك ارتباكا وسوف تحتار في أمره، وعندما يطالبك بأن تصدق ذلك سيكون الأمر محيرا أكثر، ولكن المصيبة عندما سيحاول إجبارك بالقوة على التصديق ويأتي لك بالأدلة والبراهين والمؤكدات على صدق نظريته بأن اللبن أسود ولو افترضنا أنه استطاع إجبارك بالقوة وتظاهرت بالقناعة أنك صدقته بأن اللبن أسود لاتقاء شره، ثم بعد ذلك قال لك إن الشمس كوكب مظلم وإن النهار أصبح ليلا والليل أصبح ظلاما فعندها ستكون في خطرٍ يهدد جوهر البصيرة الذي أصل وجود الإنسان وكينونيته إن في هذا الفرض وهذا المعيار الذي اتخذه مثل هذا الشخص هو تغيير للحقائق الكونية الموجودة والثابتة والتي لا سلطة ولا سلطان للقوى البشرية عليها إنها قواعد التذليل التي جعلها الله سارية على هذه المعمورة ليستطيع الإنسان العيش عليها بسلام .... وحتى لا يضيع القارئ في فلسفة الكلام ننتقل إلى ما هو أبسط وأوضح ،هل هناك مبرر في أي دينٍ أو نظام أو قانون أو شريعة أو بلد أو حتى غابة وحوش لقتل طفلٍ رضيع ؟؟؟!!!!!! فإذا تحولنا إلى النظام السوري الأسدي المجرم وقد قتل الآلاف من الأطفال والآلاف من النساء والآلاف من الشيوخ والشباب ظلما وعدوانا، فإلى أي نوع من البشر أو المخلوقات ستنسبه؟! وإذا دققنا بعد ذلك في كلامه وإعلامه وأبواقه وهو يحاول أن يقنع العالم بأنه بريء وأنه لم يفعل ذلك وأن الإرهابيين من يفعلون ذلك ثم يأتي ليقول إنها مؤامرة كونية ثم يظهر تارة أخرى(شريف شحادة على قناة العربية)ليقول إنَّ النظام السوري الأسدي المجرم سيكون حالة فريدة في التاريخ وهو لن يسقط ... والكثير الكثير من الأمور الإجرامية التي صارت بديهية ومعروفة وشاهدة على كذب هذا النظام، ومجموعة_شباب من ذهب في تلبيسة_ اختارتْ هذه المزج (المضحك المبكي)لإظهار الحقيقة لتقول إلى من يقول إن اللبن أسود إن المشكلة الأساسية هي أنت وبصيرتك السوداء التي صارت مريضة وهي بحاجة إلى المعالجة وكل ما تقوله هو مجرد هلوسة من إنسانٍ مجنون بعيد عن الوعي والعقل ، ثم إن سفينة الإنسانية والحياة تسير في الطريق الصحيح وأنت تغرد خارج السرب ونحن لا حاجة لنا بأن نستمع إلى كلام النظام السوري الذي هو بالأصل نظام روسي بلباس سوري أسدي وإذا استمعنا إليه فللضحك والسخرية فقط كما لو كنا نشاهد مسرحية أطفال مضحكة وبهذا نستطيع أن نحطم ما يحاول تلفيقه وكذبه فخداعه والطلب من الناس تصديقه هو استخفاف بالناس وبالعقل البشري وفيه من استحقار الشعوب ما لا يخفى على عاقل ومن هنا مجموعة شباب من ذهب تقدم على قناتها على اليوتيوب (تلبيسة شباب من ذهب) أعمالها بإمكانيات بسيطة ومتواضعة وقد قامت بعض قنوات التلفاز بنشر بعضها وأخص بالذكر قناة (أورينت) الفضائية من خلال برنامجها الأسبوعي (مضحك مبكي)،لقد اختارتْ المجموعة هذا الطريق وطالما أن نَفَساً فينا لن نتوقف حتى إسقاط النظام المجرم ،أما عن اختيار الأفكار وانتقاء الموضوعات وتجهيز الأدوات والديكور والتصوير والإخراج والممثلين فسنتحدث عنه لاحقا وسيكون حديث الموضوع القادم بإذن الله وانتظروا معنا دائما كل جديد حتى إسقاط نظام الكذابين ....

براء الضيخ

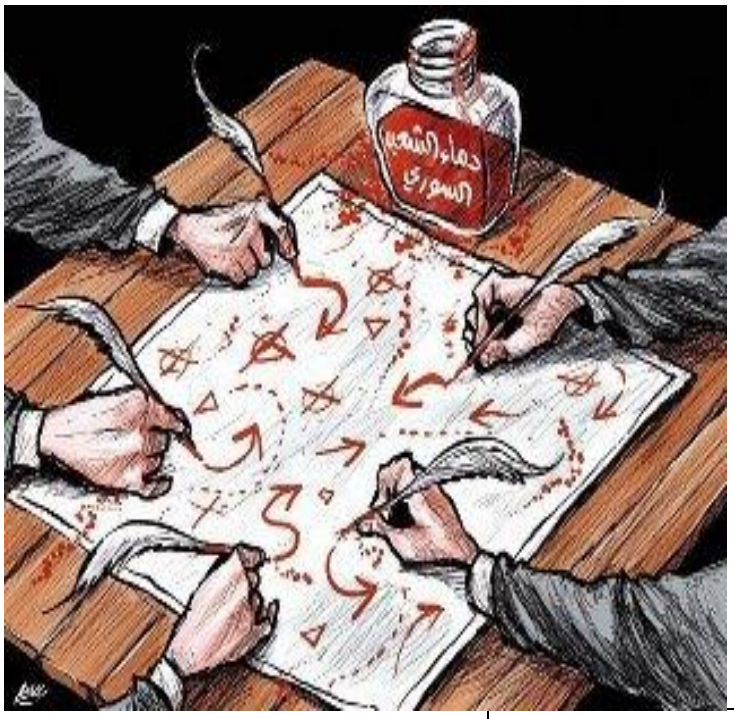

سودوكو

		٦			
١					
		٥			٢
			٤		
	١			٣	

لو جمعت هذه الحروف بشكل صحيح فستشكل اسم شخصية شهيرة، فمن هي ؟؟

ي	هـ	ا	ر	ل	ط	ج	خ	ا	ب

الحل السابق : غادة عويس ، مذيعة في قناة الجزيرة ، اشتهرت بدعمها للثورة السورية عبر لقاءاتها مع أبواق النظام .

احسب

إذا كام عمر والد خليل هو عبارة عن عمر خليل + نصفه + ثلثه + ٩ = ٧٥ ستة ، فكم يكون عمر خليل ؟؟.

سؤال العدد

يحكم بالعدل بالا لسان ، له كفان بلا أصابع، فما هو ؟؟ .

الحل السابق : الحرف

رتب المثل الآتي

مفتاح _ الفرج _ الصبر

الحل السابق : من خدم الناس خُدم

مع تحيات هيئة فنون الثورة

الأبراج الثورية

الحمل: تتعرض للاعتقال والتعذيب

الحوت: تنجو من قذيفة هاون بأعجوبة

القوس: مكاسب متوقعة في القريب العاجل

ننصحك بالاكتتاب على قنينة غاز

الدلو: الحبيب في خطر قد يصاب بطلق ناري

العذراء: الله يستر عليكي

العقرب: تجنب الحواجز هذا الأسبوع

الأسد: يلعن روحك

الثور: ننصحك بالنزوح مع العائلة فورا

الجدي: الحظ يبتسم لك يتم ترحيلك من فرع الأمن إلى السجن المركزي

الجوزاء: ستقفل صفحتك على الفيسبوك

الميزان: تخسر منزلك وتطلب اللجوء ننصحك بعدم اختيار أي بلد عربي

خبر طريف

قررت زوجته أن تتركه .. فأشعل النار في جسده !!

أمر المستشار محمد النويشي، رئيس نيابة الدخيلة بمصر ، دفن جثة عامل قام بإشعال النيران في نفسه لرغبة زوجته في فراقه والرحيل عنه ، لوجود خلافات زوجية بينهما.

وكان اللواء خالد غرابة ، مساعد وزير الداخلية، تلقى بلاغًا من العميد إبراهيم عبد العاطي ، مأمور قسم شرطة الدخيلة ، يفيد قيام المجني عليه الحسين فتح الله أحمد غباشي صاحب (٣٣) عاماً ، بسكب البنزين على نفسه في محاولة لتهديد زوجته " سحر جمال رمضان " (٢٣) عاماً ، بالانتحار حرقاً إذا تركته ، إلا أنها لم تكترث بأقواله ، وعند خروجها من باب المسكن أشعل عود الثقاب فاشتعلت النيران في جسده بالكامل ، مما أدي إلي مصرعه متأثراً بحروق مختلف في أنحاء الجسم .

وبعض الحب يقتل ... نسأل الله السلامة في العقل والدين .

التحرير

أبواب الصمود

ظن الخبيث إذ يدك بمدافع
صرح الأكارم يهدم الإنسانَ
خسئت نواياه الدنيئة وانزوت
بل يهدمون الخوف والخذلانا
ويقربون بفتكهم أجلادنا
ليذيقهم من بأسنا وهُدانا
ليعلم الدنيا بأن من ارتدى
ثوب اليقين بربنا ما هانا
قد الأباة بموتهم جسر النجا
عجباً لموت عزة أحياناً
خطت دماء الصامدين خلودهم
وبهدم عمرو عمّروا الإيمانَا
لا تحسبن الهدم دك منازل
ما دام يعمر حكمتنا القرآنا
أبواب عمرو تحتمي بسباعها
والشام تزأر ترهب العدوانا
والشام أرض للسباع فإن تجد
كلباً عوى فهروبه قد آن
بوركت يا أرض البطولة فاصمدي
لبزوغ فجر وقته قد حان

حجر الزاوية

كلمة ومعنى

المدرسة : بناء ولد من رحم الكتاب ، ينطلق منه شعاع التنوير إذاً لماذا أصبح في بلدي معتقلاً أو ملجأ للنازحين .

التخدير : إذا كان استعمالك للأسلحة الكيميائية خط أحمر غداً ، يمكن أن يكون النووي خط أحمر لكن بعد غد .

التلوين : كل الخطوط خارج بلدي هي الأحمر ، إذا لماذا فقط.. فقط عندنا إباحية الخضر على مدار الساعة .

المهمة : عندما سئل كوفي أنان : من يخلفك في مهمتك في سوريا ، أجاب هناك الكثير من المجانين أمثالي .

الجنازة : أمر عادي تشييع جنازة على شاشة التلفزيون ، لكن بين أهلها يمكن أن تكون نهاية العالم .

العيد : عادة يأتي بعد الصيام أو خلال أيام الحج ، أي بعد التعب ، ولكن السؤال متى يأتي عيد التضحيات ؟؟ !! .

النفاق : أن تتركني مرمياً عارياً في زاوية الغرفة وتقول عني أنني أكره النظافة .

الحجر : كتلة صلبة جداً، تشكلت منذ زمن بعيد ، ومر عليها آلاف الملوك والقادة لكنها لم تر فثل عصابة الأسد .

اليتيم : يمكن أن يكون طفلاً فقد والده ، ويمكن أن يكون رجلاً فقد وطنه ، ويمك أن يكون وطن لم يعد لديه أبناء .

الازدحام : طابور من الأفكار على جدران ذاكرة هرمة ما زالت ترفض الرحيل إلى الشفاه .

الحق : أن لا أدعك تتنفس إلا عندما أريد منك ذلك .

الحلم : أربع جدران وسقف ونافذه وباب أو ما يطلق عليه في مفهومنا بالغرفة، في وطن لا يحترم أبناءه

الضاحك

خاتمة مسك

يتلألأ نور الثورة كالبدر وقوراً ، فيزيح عن سوريانا ليل الظلم المبني على الظلمات ، فترى الدمع يتحدر عند كل انتصار ومع كل انجاز كالدر الساج المنتظم ...
أسعد اللحظات عندما نرى أخر الورقات تمر عبر جهاز الطباعة نحو القمم ، فينتشي القلب الزاكي طرباً وفرحاً .
ساهم معنا في صناعة السعادة وتوزيعها على أفراد شعبنا ، وسافر معنا بعيداً في نعم المراكب وخير المطايا نحو هذه الغاية المنشودة .
اجعل وقفة الإكبار للشهداء هي كلمات تدلنا فيها على الخير الذي نسعى لصناعته .

منسق العلاقات : مضر الدمامي

شكر

تشكر إدارة الصحيفة كل من ساهم بإنجاز هذا العمل.
كما نشكر كل من ساهم أو يساهم في نشر هذا العمل.
علماً أن جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع متاحة.
كما نرحب بكل جهد لنشر هذا العمل، مع كل الشكر والثناء.

رئيس التحرير وفريق العمل

للتواصل معنا:

نرجو مراسلتنا على :

AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM

أو الاتصال بنا على الرقم: ٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢

أو التواصل معنا عبر رقم الثريا: ٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣

أو مراسلة رئيس التحرير على البريد الالكتروني :

mohamad.najar11@hotmail.com

وللتواصل مع منسق العلاقات :

modar.damamee@hotmail.com

- كما نرحب بكل مساهمة أو مشاركة، وانتظرونا مع كل جديد.

النصر لثورتنا

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في تلبيسة

قريباً من الجنة والنار

علب بعد عدة كيلوا مترات ، تزكم أنفي رائحة البارود والغبار ، ويجرح كياني مشهد الصواريخ وقذائف الهاون المنهارة على قريتي الصغيرة ، كالمطر الحامضي القاتل لكل شيء أمامه ، شعور مأساوي ذاك الذي ينتابك وأنت تأخذ لقب نازح ، حين يفصلك عن مربع طفولتك مسافة قصيرة على مرمى حجر كما يقولون ، ذاك المرمى المعوض بكل أنواع القناصات المنتشرة بين قريتك وقرية نزوحك ، بل ليس من القناصات المتعارف عليها إنما بالأحرى الأشد لؤماً ، قناصات تقتل بالجملة ، مصدرها الطائرات التي تريد إثبات رجولتيها المفقود على هذا الجزء الصغير من الأرض البطلة الطيبة .
كل هذا وأنت لا تستطيع الحراك أو فعل أي شيء سوى تأمل الألعاب النارية المتوحشة التي يتسلى بها المجرمون ، وأحياناً تتداول الأحاديث الحزينة مع أخيك النازح من كل حدب وصوب عن أين وقعت هذه القذيفة ، أو تلك أو تلك ، ومنازل من تدمرت وهل كان في المنزل بشراً أم لا ، وربما يقطع عليك وعليهم كآبة ما تجترون من مخاوف صوت سيارة مسرعة تجتاز الطريق الترابي الموبوء بالحواجز ، وهي محملة بالدماء القريبة من شبح الموت ، على ضوء أمل خافت بالإنقاذ بأدوات بسيطة بعيدة عن خط النار ، أو بالأصح عن شفا النار ، فتجد نفسك تقف على رجليك بعدما كنت مقرفصاً على إحدى التلال لتتأكد هل من بين الجرحى المتمددين في حافلة صغيرة أحداً من معارفك ، أو أقربائك ممن أصر البقاء في منازلهم ، رغبة للبعض منهم في الشهادة ، أو اقتداء بالمقولة المشهورة : الذي يموت ببيته أشرف له " من البعض الآخر ، أو نكاية بالنظام كما يقول البعض الآخر ، والذي هدف من بث الدمار الإرهاب ، فقرروا بعيونهم البريئة أن يقارعوا مخرز ظلمه وفساده واستعباد جبروته بسلاحهم السلمي الوحيد من أن لا يغادروا المدينة .
وأنت في خضم هذه المناظر الهيبة يلفح شفتاك مذاق الملح وأنت تتذكر سهرة ما قبل البارحة مع أبي سعيد ، ذاك الرجل الهادئ الطيب ، قضى قبله الكثيرون ، دفعهم الشوق للمغامرة بحياتهم لتفقد مدينتهم ، والسؤال عما بقي فيها من سكان ، ولا تجد نفسك إلا وترد بطريقة لا شعورية ، قول الرسول الأعظم ﷺ: إن فسد أهل الشام فلا خير فيكم ، ذلك المعنى العظيم الذي خصصه الله لأهل الشام والذي ما فتأ قراصنة الأخلاق منذ ٤٢ عاماً يحاولون تغييبه عن النفوس ليفاجئوا بعد أن أيقنوا من نجاح مكرهم ، بأن كلما أنجزوه ما هو إلا أوهام ، فالله لهم بالمرصاد ، فهو بالغ أمره كيف لا وهو خير الماكرين .
تغادر مكانك على وقع انفجار ضخم ربما ناتج عن أحد البراميل التي أتحفنا بها النظام من طائراته في الفترة الأخيرة ، والتي لم تكن معروفة من قبل ، ثم تعود إلى مكان إقامتك في إحدى الشقق الغير صالحة للسكن لعدم جاهزيتها ، والتي حصلت عليها من أحد أصحاب الخير بشق الأنفس ، وعلى الرغم من وضعها تبقى أفضل من المبيت في العراء كما يفعل الكثير من المشردين ، هناك حيث يستقبلك ابنك الصغير معصوب الرأس ليسألك عن الفواكه التي كنت تعده بها كل مرة تغادر المسكن المتهتل، فتعجز عن الكلام فأنت جربت الاستدانة للمرة الثانية بعد الألف لتنال أموال ، وفجأة يوقظك صوت زوجتك لينتشلك من مأساتك ولو للحظات ، مرسخاً منك هدفك الوحيد قائلاً : " أبو حمدو انظر إنها فراشة ملكية ملونة ما أجملها تطير بحرية ، تتجه نحو مدينتنا.. أوصلها الله بخير وألقانا بها عما قريب " .

أبو حمدو العاصي